

Distr.
GENERAL

A/53/162
30 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٧٢ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للهند
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ والموجهة من الممثلين الدائمين لأيرلندا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وسلوفينيا، والسويد، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا (A/53/138) الذين أحالوا فيها الإعلان المشترك الذي اعتمده وزراء خارجيتهم بشأن نزع السلاح النووي، كما أتشرف بأن أحيل عليه نص الرسالة الموجهة من السيدة فاسوندهارا راجي، وزيرة الدولة للشؤون الخارجية للهند، الموجهة إلى وزراء الخارجية الثمانية (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بإصدار هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٢ من القائمة الأولية.

(توقيع) كاماليش شارما

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة من وزيرة
الدولة للشؤون الخارجية للهند إلى وزراء خارجية أيرلندا،
والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وسلوفينيا، والسويد، ومصر،
والمكسيك، ونيوزيلندا

١ - أكتب إليكم بشأن المبادرة التي اتخذها وزراء خارجية أيرلندا والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وسلوفينيا، والسويد، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا والواردة في الإعلان المعنون "نحو عالم خالٍ من الأسلحة النووية: الحاجة إلى وضع برنامج جديد". لقد قرأت بعناية الإعلان ووجدت فيه عدداً من الاقتراحات القيمة التي تستحق أن ينظر فيها المجتمع الدولي.

٢ - تمتعت الهند بعلاقات ثنائية وثيقة مع بلدكم، وقد عملنا في السابق معا من أجل قضية نزع السلاح النووي في العالم في مختلف المحافل المتعددة الأطراف. ونحن نقدر هذه الشراكة ونعتبر الإعلان تذكيراً جاء في حينه لأنه لم تتخذ بعد خطوات حاسمة لإنشاء عالم خالٍ من الأسلحة النووية على الرغم من ١٠٠ قرار اعتمدها الجمعية العامة وتعكس إرادة المجتمع الدولي.

٣ - وكما تعرفون، كانت الهند في طليعة الدول التي نادى بنزع السلاح النووي. ونحن أول من دعا إلى وقف كامل لجميع التجارب النووية لتمهيد السبيل أمام عقد مفاوضات حول منع الأسلحة النووية والقضاء عليها منذ أكثر من عقد. وفيما بعد اتخذنا بصورة فردية وجماعية مع بلدان يشاركوننا في الرأي عدداً من المبادرات الرامية إلى إحراز تقدم في هذه العملية، بما في ذلك وضع خطة عمل لإنشاء عالم خالٍ من الأسلحة النووية. ويبرز ذلك اقتناعنا المشترك على أن القضاء على الأسلحة النووية في العالم هو الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تعزز الأمن العالمي. وليس للتدابير الجزئية المتخذة لعدم انتشار الأسلحة النووية أي مفعول. والطريق أمامنا واضح - لقد تناولنا مجموعتين أخريين من أسلحة التدمير الشامل، وهما الأسلحة الكيميائية والأسلحة البيولوجية، عن طريق التفاوض على معاهدات متعددة الأطراف تكون شاملة وعالمية وغير تمييزية. ونحن بحاجة إلى اتباع نهج مماثل لمعالجة مسألة الأسلحة النووية.

٤ - وأنا على علم بما يساوركم من قلق بشأن التجارب النووية الأخيرة التي قامت بها الهند. وأنا مدرك أيضاً أن بلدكم طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي معاهدة اعتبرت الهند منذ مدة طويلة معاهدة تمييزية ولا تخدم مصالحها الأمنية الوطنية. وكان مما لا مفر منه أن تصبح الهند دولة حائزة للأسلحة النووية لأن نظام عدم الانتشار لم يؤدي إلى نزع السلاح النووي ولم يمنع انتشارها في المنطقة. غير أننا ندرك تماماً أن الأمن العالمي الدائم لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق نزع السلاح النووي في العالم. وعليه، على الرغم من اختلافنا على النهج الذي ينبغي اتباعه، نحن متفقون على الهدف المشترك. وأود أن أؤكد

لكم أن الهند ملتزمة التزاما ثابتا باتخاذ مبادرات ودعم المبادرات التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق تقدم حقيقي في إنشاء عالم خال من الأسلحة النووية.

٥ - ونحن على استعداد للتعاون معكم في الجهود المشتركة المبذولة لضمان أن المجتمع الدولي سيشهد إنشاء عالم خال من الأسلحة النووية في الألفية القادمة وإنشاء نظام أمني دولي عادل ودائم وغير تمييزي وغير قائم على العنف.

(توقيع) فاسوندهارا راجي
